

الحلقة (٠٢) | يا بُنَيَّ إِنِّي مُعَلِّمُكَ | كيف تُعَلِّم ولدك مُحكمات الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بالاباء الكرام فهذه هي الحلقة العشرون من دورة يا بني اني معلمك كيف اعلم ولدي ما يحتاجه من دين الاسلام آ عنوان هذه الحلقة واشهد ان محمدا رسول الله - [00:00:17](#)

في الحلقتين الماضيتين تكلمنا عن آ مقدمة آ يحتاج ان يعرفها كل والد ليعرف الاخطار التي يواجهها ولده اه في اه الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وما ينشر عليه من شبهات آ وما ينشر عنه من شبهات او افتراءات - [00:00:37](#)

وكيف يمكن ان يؤثر ذلك على ايمان ولده برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يسعى هؤلاء في الصد عن سبيل الله تشويه صورة رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم وما هو واجب - [00:01:02](#)

الواجب على الوالد تجاه هذا الامر ثم تكلمنا عن بعض المداخل التي يمهد الوالد بها ليعرف ولده قيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعمة الله تبارك وتعالى علينا بارسال ذلك الرسول الخاتم الكريم. صلى الله عليه وسلم - [00:01:17](#)

في هذه الحلقة سنتكلم عن معنى شهادة ان محمدا رسول الله. ينبغي ان يعلم ولدك ان اول ما بني عليه الاسلام هو الشهادتان عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:01:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان هذا الحديث حديث تأسيسي ينبغي ان يعلمه ولدك - [00:01:58](#)

فاول ما بني عليه الاسلام اول ما يدخل به الانسان في دين الاسلام هو الشهادتان ان يشهد ان لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله. لا يستحق احد ان يعبد الا الله تبارك وتعالى - [00:02:19](#)

والشهادة المتممة لها وان محمدا رسول الله. فما معنى ان محمدا رسول الله؟ باختصار هو الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر وحبه واتباع شريعته وتوقيره ونصره الى غير ذلك مما سيأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:02:37](#)

هذا امر مهم جدا. لابد ان يصدق ولدك برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف انه صادق في كل ما يبلغه عن الله وليس هذا لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

الشخص الوحيد الذي ينبغي ان نصدقه في كل ما اخبر به. وان نتبعه في كل ما قاله هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويجب كذلك ان يؤمن ولدك بعموم رسالته - [00:03:29](#)

الله سبحانه وتعالى ارسله للناس كافة للانسان والجن والابن ان يؤمن انه خاتم النبيين وان رسالته هي الخاتمة وان يؤمن بان القرآن وهو الكتاب الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)

هو مهيمن على كل كتاب قبله. ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم نسخت كل الشرائع قبلها. وان من لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما علم به فانه كافر بالله. لا يقبل الله تبارك وتعالى منه اي عمل - [00:04:02](#)

حتى يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم لابد كذلك في الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بانه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة ولا بد ان تؤمن كذلك بكل حق للنبي صلى الله عليه وسلم امرنا الله به - [00:04:22](#)

من حبه وتعزيره وتوقيره ونصره وغير ذلك مما بينه الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل في وجوب الايمان به يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله. والكتاب الذي انزل من قبل. ومن - [00:04:42](#)

بالله وملائكنه وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا. وقال الله عز وجل لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا وبين الله عز وجل انه خاتم النبيين. قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله - [00:05:04](#)

خاتم النبيين وبين الله سبحانه وتعالى ان رسالته آت كافة للناس وقال الله تبارك وتعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني آآ بين انه آآ لا يسمع به يهودي ولا نصراني - [00:05:31](#)

آآ ثم يموت وهو لا يؤمن به الا حرم الله عليه الجنة او في معنى الحديث وهو في وجوب الايمان به لكل من بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:53](#)

يجب كذلك تصديقه في كل ما اخبر فهو صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى وآ كذلك من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم طاعته فيما امر - [00:06:07](#)

قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله حذرنا الله سبحانه وتعالى من مخالفة امره وآ قال الله عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:06:21](#)

مما ينبغي ايضا ان يتعلمه ولدك التسليم لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ان يكون قلبه مطمئنا لحكم النبي صلى الله عليه وسلم والا يجد في نفسه حرجا مما قضى به النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل فلا وربك - [00:06:37](#)

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:06:57](#)

من الاحاديث العظيمة التي تبين هذا المعنى ان ثلاثة نفر آآ جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا الى بيوته يسألوا عن عبادته فلما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم له هدي في العبادة يصوم ويفطر. ويقوم من الليل وينام بعض الليل. ويتزوج النساء - [00:07:17](#)

فقالوا النبي غفر له ما تقدم من ذنبه فكل واحد منهم اراد ان يعبد الله على طريقته هو. دون ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. فبعضهم قال انا اصوم الدهر - [00:07:39](#)

ولا افطر وبعضهم قال انا اصلي الليل ابدًا. يعني لن انام. والثالث قال انا اعتزل النساء. لن اتزوج فلنلاحظ ان هؤلاء ارادوا ان يتقربوا الى الله من غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم. فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:54](#)

وآآ تثبت من هذه المقالة. قال اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم له يعني بين النبي صلى الله عليه وسلم انه اكثر الناس خشية وعلمًا وايمانًا قال ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:08:13](#)

تبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هديه اكمل اكمل الهدى. واحسن الهدى وان صراطه هو صراط الله تبارك وتعالى. وان من عبد الله من غير طريقه فليس منه. يعني هو بريء منه - [00:08:36](#)

مما ينبغي ان يعلمه ولدك ايضا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تبارك وتعالى جعل حب النبي صلى الله عليه وسلم اصلا من اصول الايمان قال الله عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها - [00:08:51](#)

واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:09:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه. وان يحب المرء لا يحبه الا وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:09:35](#)

وفي الحديث المعروف لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين يعني يجب ان ان يعرف ولدك ان حبه للنبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يفوق كل حب - [00:09:56](#)

طيب كيف ذلك ان يقدم ارضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوى كل احد. على هوى نفسه وهوى ابيه وامه واحبابه واصحابه اذا جاءه امر عن النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه وان خالف هواه. وان خالف كل الناس. فان الله لن يسأله عن مخالفته -

[00:10:10](#)

ناس ولكن سيسأله اذا خالف النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا من الواجبات التعزير والتوقيير. قال الله عز وجل فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - [00:10:33](#)

التعظيم والنصر اصل التعزير المنع والرد يعني كأن من نصر النبي صلى الله عليه وسلم ومنع من اذاه آآ هو يحبه وينصره ويعززه وكل من نصر النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه او بيده فقد نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)

واتبعوا النور الذي انزل معه لن يتم الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم الا باتباع النور الذي انزل معه وهو القرآن كذلك الله سبحانه وتعالى بين ان من استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر وملعون. قال الله عز وجل ولئن سألتهم ليقولن - [00:11:14](#) انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم وقال الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا - [00:11:34](#)

ايضا مما يجب ان يعلمه ولدك الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم كلما يعني آآ بلغه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم يحاول ان يعمل به اذا صلى يصلي كصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال في الحج لتأخذوا عني مناسككم - [00:11:53](#)

فجميل جدا ان تربط ولدك برسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه في آآ طريقة اكله في طريقة شربه في آآ اذكاره في صلاته في صيامه في آآ في آآ عند استيقاظه من النوم في طريقة معاملة الجيران. يعني يجب ان يعرف - [00:12:15](#) فولدك هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله وسيأتي ان شاء الله الارشاد الى بعض الكتب التي تعينك ان شاء الله تبارك وتعالى على ذلك ايضا مما ينبغي ان يعلمه ولدك النهي عن الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ورسوله نحه ونؤمن - [00:12:35](#)

به ونطيعه ونتبعه ونعززه ونوقره. لكننا لا نعبده ولا ندعوه من دون الله فهذا كفر بالله وشرك. الله تبارك وتعالى هو الرب الواحد. هو الاله الكريم وهو المعبود بحق. اما الانبياء الكرام والملائكة - [00:12:57](#)

والصالحون وغير هؤلاء فاننا نقتدي بهم في الخير. مما ينبغي ان يعلمه ولدك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين القرآن بقوله وفعله قال الله عز وجل - [00:13:14](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. يعني لن يفهم احد كتاب الله بالعلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لانه نشأت بعض المقالات الباطلة وانتشرت بين الناس اننا لن نقبل من القرآن الا ما لن نقبل من السنة الا ما وافق القرآن. ولن نقبل ما زال - [00:13:29](#)

السنة كل هذا كذب وباطل. كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان نتبعه مهم جدا ان يتعلم ولدك هذه السنن وهذه الامور. ايضا ينبغي ان يتعلم لسان العرب. يعني هذا هذه نصيحة - [00:13:53](#)

خصوصا للمقيمين في الغرب ينبغي ان يتعلم ولدك لغة القرآن ولغة الحديث النبوي. آآ قراءة وكتابة وحوارا ومعاني لتربطه بالاسلام ينبغي ان يستمع كثيرا الى القرآن والى الاحاديث حتى لو كنت آآ تجعله يشاهد مثلا - [00:14:12](#)

افلام الكارتون او غير ذلك ينبغي ان تكون باللغة الفصحى. والاشياء الهادفة عن قصص القرآن وقصص الحديث وغير ذلك. وان تربطه كذلك في الكتب وآآ ان تستعين مثلا بالكتب التي تشرح سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيكون ان شاء الله تبارك وتعالى لنا آآ -

[00:14:31](#)

يعني حديث عن آآ الكتب المهمة في التي يمكن ان آآ او خلينا نذكرها في هذا اليوم يمكن ان نطيل قليلا من الكتب المهمة آآ جدا التي آآ آآ يعني لابد ان تقرأها مع ولدك مثلا مختصر صحيح البخاري - [00:14:52](#)

هذا كتاب جمع آآ اهم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. لابد ان يكون لك ورد فيه ومثلا كتاب رياض الصالحين للنووي رحمه الله هذا كتاب جميل. يعني قسم الاحاديث الى ابواب. تقرأ بابا ويمكن - [00:15:15](#)

ان تستعين فيه في بعض الشروح اه التي شرحت هذا الكتاب او كتاب الاربعة النووية. ايضا جمع اربعين حديثا آآ يعني من اهم الاحاديث آآ يمكن كذلك ان آآ آآ تنظر في كتب السيرة يتعلم ولدك مولد النبي صلى الله عليه وسلم وحال الناس قبله وآآ - [00:15:35](#)
آآ اهم المشاهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والغزوات وغير ذلك من الامور آآ ايضا مهم جدا ان آآ يتعلم ولدك آآ او يعرف ولدك الكتب المهمة او المراجع المهمة - [00:15:56](#)

في آآ في حياة النبي صلى التي تحكي عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم آآ منها مثلا كتاب نظرة النعيم يتكلم عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ومنها كتاب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته كتاب مهم جدا لمحمد بن خليفة التميمي - [00:16:14](#)
آآ ومنها مثلا كتاب آآ مناقب النبي صلى الله عليه وسلم وشمال النبي صلى الله عليه وسلم من كتب السنن. وعلى رأسها صحيح البخاري آآ من الامور المهمة جدا ليرتبط ولدك بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:33](#)

آآ واريد منك ان تطبقها هي ان تتخذ قرارات وتفعل افعالا بناء على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مثلا يراك تأكل بطريقة معينة او او تفعل او تتصرف بطريقة معينة مع جارك او مع ابيك او مع امك او مع زوجتك - [00:16:50](#)
آآ او مع ولدك لابد ان تربطه بالنبي صلى الله عليه وسلم فتبين له انك انما عملت ذلك لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله او امر به او دل - [00:17:08](#)

يجب ان يرتوي بيتك باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته ومشاهده ومواقفه يجب ان يكون وردا ثابتا لك مما احب ايضا ان تستمع اليه محاضرات للشيخ علي ابن عبد الخالق القرني. محاضرات جميلة جدا عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وعن شمائله وفضائله فهذه يعني رؤوس اقلام احب ان تكون يعني على بيئة منها في آآ يعني ربط ولدك بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:17:38](#)

- [00:18:03](#)